

تقديم عام لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة الشؤون الدينية

عبد الكريم فرح

رئيس وحدة التصرف في الميزانية
حسب الأهداف بوزارة الشؤون الدينية
فيفري 2018

مقدمة

تعريف منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف:

هي منظومة تصرّف في الميزانية تهدف إلى **توظيف** الإمكانيات (المادية والبشرية) **ورصد** الاعتمادات بأكثر **نجاعة وشفافية** حسب **برامج وأهداف** في إطار **برمجة متوسطة المدى** , يتم على إثرها وفي كل سنة **تقييم النتائج** بالاعتماد على **مؤشرات موضوعية** **لقيس الأداء** **indicateurs de performance** . وهي بذلك تمكّن من **تحديد المسؤوليات والمساءلة** حول استعمال الموارد و**تحقيق** **الأهداف** المتعهّد بها.

المسار التاريخي لمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

بتونس :

* تمّ منذ 2004 الانطلاق في برنامج اصلاح عام للميزانية من خلال **تنقيح القانون**

الأساسي للميزانية (الفصل 11 جديد) الذي أدرج ولأول مرة مفهوم رصد

الاعتمادات حسب البرامج والمهمّات . وتشمل البرامج الاعتمادات المخصّصة لعملية

أو لمجموعة متناسقة من العمليات الموكولة إلى رئيس إدارة قصد تحقيق أهداف

محدّدة ونتائج يمكن تقييمها .

وبذلك تم الانتقال من **مفهوم الميزانية التي تعتمد على الوسائل** دون التدقيق في

الأهداف إلى **مفهوم الميزانية التي تعتمد البرامج لتحقيق الأهداف** أو المهمات بذلك

تم ربط الاعتمادات بالنتائج .

* اعتمدت تونس **المرحلية والتدرّج** في تركيز المنظومة بهدف تقييم التجربة قبل

تعميمها وذلك وفقا للجدول الزمني التالي :

- **في سنة 2008** تمّ إعداد المخطط المديرى للمنظومة والأدلة المنهجية الخاصة

بها . وصادقت عليها اللجنة الوزارية لتنسيق وقيادة مشروع تطوير التصرف في

ميزانية الدولة حسب الأهداف في 03 جوان 2010.

- **وفي سنة 2010** وعند إعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2011 تم إدراج 05

وزارات نموذجية ضمن الدفعة الأولى وهي وزارة الفلاحة ووزارة الصحة ووزارة

التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التكوين المهني والتشغيل .

- وفي سنة 2012 تم ادراج 04 وزارات ضمن الدفعة الثانية وهي المالية والنقل والتجهيز

والإسكان و الصناعة .

- ثمّ في نفس السنة تمّ , بمناسبة مشروع ميزانية الدولة لسنة 2013, إقرار تقديم ميزانيات كل

الوزارات النموذجية (الدفعة الأولى والثانية) وفق منهجية التصرف حسب الأهداف بالتوازي

مع الميزانية الاعتيادية إلى المجلس التأسيسي.

- وفي سنة 2014 تم ادراج بقية الوزارات باستثناء وزارات السيادة ضمن الدفعة الثالثة .

- وتقرّر ابتداء من 2016 إدراج وزارات السيادة ضمن منظومة التصرف في

الميزانية حسب الأهداف وهي وزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع

الوطني ووزارة العدل ووزارة الشؤون الدينية .

وتمّ بمقتضى الأمر عدد 76 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جانفي 2016 إحداث وحدة

تصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة الشؤون الدينية وضبط تنظيمها وطرق

سيرها .

منهجية العمل المعتمدة في إطار منظومة

التصرف في الميزانية حسب الأهداف

يقتضي العمل بمنظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

صياغة المشروع السنوي لميزانية وزارة الشؤون الدينية في

إطار برامج مستوحاة من الأمر المتعلق بتنظيم الوزارة

(أمر عدد 4522 لسنة 2013 المؤرخ في 12 نوفمبر 2013)

والأمر المتعلق بضبط مشمولاتها (الأمر عدد 597 لسنة

1994 المؤرخ في 22 مارس 1994) .

وقد تم في هذا الاطار وبالتنسيق مع الوحدة المركزية للتصرف
في ميزانية الدولة حسب الأهداف بوزارة المالية , وبعد مصادقة
الوزير السابق , إقرار البرنامجين الآتي ذكرهما :

*** البرنامج عدد 1 : التنمية الدينية**

*** البرنامج عدد 2 : القيادة والمساندة**

البرنامج عدد 1 : التّمية الدّينيّة

يهدف برنامج " التمنية الدينية " إلى :

- العناية بالمعالم الدينية فيما يتعلق بالصيانة والتأثيث والتجهيز ,
- الإحاطة بالإطارات المسجدية وتطوير أداءهم ,
- تيسير إقامة الشعائر وتنظيم الأنشطة الدينية والتظاهرات والملتقيات والندوات العلمية والدينية ,
- دعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية والعمل على إحياء التراث الإسلامي وحفظه ونشره ,
- تطوير الإعلام الديني لهدف ترشيد الخطاب الديني ,

ولهذا الغرض فإن برنامج التنمية الدينية يخص الهياكل الادارية
التالية التابعة للوزارة :

- الإدارة العامة للمعالم الدينية والاطارات المسجدية,
- إدارة الدراسات والملتقيات والتكوين الديني ,
- إدارة الشعائر والتوعية الدينية ,
- إدارة المحافظة على القرآن الكريم ,
- المعهد الاعلى للشريعة بتونس ,
- المعهد الاعلى للخطابة والإرشاد الديني بالقيروان ,

أهداف برنامج التنمية الدينية والبرامج الفرعية الخاصة به

تتلخص أهداف البرنامج فيما يلي :

- 1- إحكام التصرف في الإطارات الدينية ,
- 2- إحكام التصرف في المعالم الدينية ,
- 3- إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية ,

ويشمل برنامج التنمية الدينية البرامج الفرعية التالية :

- 1- التكوين والبحث العلمي ,
- 2- تنظيم الشعائر والتوعية الدينية ,
- 3- المساندة والتاثير ,

مؤشرات قياس الأداء الخاصة ببرنامج التنمية الدينية

تعتمد مؤشرات كمية ونوعية لقياس الأداء (المرادوية) الخاص بكل برنامج فرعي وفقا للأهداف المرسومة الخاصة بالبرنامج والمتمثلة في :

البرنامج الفرعي 1-1: التكوين والبحث العلمي / الهدف المرسوم (إحكام التصرف في الاطارات الدينية) :

- المؤشر عدد 1: نسبة تأطير الإطارات المسجدية
- المؤشر عدد 2 : نسبة تكوين الاطارات المسجدية

البرنامج الفرعي 1-2: تنظيم الشعائر والتوعية الدينية/ الهدف المرسوم (إحكام سير الشعائر والتوعية الدينية) :

- المؤشر عدد 1: مجموع الدروس والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد.
- المؤشر عدد 2 : نسبة تأطير الحجيج التونسيين .

البرنامج الفرعي 1-3: المساندة والتاثير/ الهدف المرسوم (إحكام

التصرف فى المعالم الدينية) :

- المؤشر عدد 1: نسبة تأثيث أو صيانة أو تجهيز المعالم الدينية

- المؤشر عدد 2 : آجال التدخل

البرنامج عدد 2 : القيادة والمساندة

يهدف برنامج " القيادة والمساندة " أساسا إلى :

- توفير الموارد البشرية اللازمة لضمان حسن سير العمل بمختلف مصالح الوزارة على المستويين المركزي والجهوي ,
- تعهد الأعوان بالتكوين والرسكلة لتمكينهم من تحيين معلوماتهم ومواكبة التطورات مهنيا ,
- متابعة المسار المهني للأعوان ,
- تنظيم المناظرات الداخلية للترقية والمناظرات الخارجية للانتداب ,
- توفير المعدات والتجهيزات الضرورية لعمل مختلف المصالح التابعة للوزارة ,
- الإشراف على مختلف المصالح الراجعة بالنظر للوزارة وتنسيق عملها للرفع من المرودية وتحقيق النجاعة والفاعلية .

ولهذا الغرض فإن برنامج القيادة والمساندة يخص الهياكل الادارية التالية التابعة

للوزارة :

- الديوان,

- التفقدية العامة للشؤون الإدارية والمالية ,

- التفقدية العامة للشؤون الاسلامية ,

- الادارة العامة للمصالح المشتركة,

- الادارات الجهوية للشؤون الدينية

أهداف برنامج القيادة والمساندة
والبرامج الفرعية الخاصة به

يهدف البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تدعيم الرقابة الداخلية للتصرف ,

- تطوير التصرف في الموارد البشرية ,

- تطوير المنظومة المعلوماتية ,

ويشمل برنامج القيادة والمساندة البرنامجين الفرعيين الآتي ذكرهما:

البرنامج الفرعي عدد 1 : القيادة والرقابة والتقييم ,

البرنامج الفرعي عدد 2 : المساندة والتصرف في الوسائل ,

مؤشرات قياس الأداء الخاصة ببرنامج القيادة والمساندة

تعتمد مؤشرات كمية ونوعية لقياس الأداء (المردودية) الخاص بكل برنامج

فرعي وفقا للأهداف المرسومة الخاصة بالبرنامج والمتمثلة في :

البرنامج الفرعي 2-1: القيادة والرقابة والتقييم/الهدف المرسوم(تدعيم الرقابة الداخلية

للتصرف) :

- المؤشر عدد 1: عدد مهمات التفقد المنجزة في السنة .

- المؤشر عدد 2 : متابعة التوصيات المضمنة بتقارير التفقد السابقة .

البرنامج الفرعي 2-2: المساندة والتصرف في الوسائل / 02 أهداف مرسومة (تطوير

التصرف في الموارد البشرية و تطوير المنظومة المعلوماتية) :

* فيما يتعلق بتطوير التصرف في الموارد البشرية :

- المؤشر عدد 1: نسبة تأطير الأعوان العاملين بالوزارة.

- المؤشر عدد 2 : نسبة تكوين الأعوان في مجال الإعلامية وتكنولوجيا اتصالات.

- المؤشر عدد 3 : نسبة تكوين الأعوان .

*** فيما يتعلق بتطوير المنظومة المعلوماتية :**

- المؤشر عدد 1 : نسبة التغطية بالإنترنت والأنترانات .

المهمة : الشؤون الدينية التقسيم البرامجي

